

أهداف العطاء المسيحي الجديدة بالاهتمام

أهداف العطاء المسيحي الجديدة بالاهتمام

الأسبوع السادس اليوم الرابع



بنهاية هذا الدرس سوف:

تحدد أربعة أهداف رئيسية تجعل المسيحيين يقدمون العطاء، مع شرح مختصر لكل واحد.

١- يقدم معظمنا العطايا من أجل عدة أهداف مختلفة، وحتى كنائسنا المحلية تفعل ذلك أيضا. فإذا كنا نعطي حسب إرادة الله، فإننا بالفعل نعطي _____ (بغض النظر عن الشخص أو الهيئة التي ندفع لها).

٢- اقرأ (فيلبي ٤: ١٥-١٨). فقد أرسل أهل فيلبي مساعدة مالية إلى الرسول بولس أكثر من مرة، فشكرهم. ولكنه نظر إلى هذه المساعدة على أنها أكثر من عطية شخصية؛ فقد وصفها كـ

٣- إننا نبدأ في بعض الأحيان بالتفكير بأسلوب من يُعطي "البقشيش"، فنبحث عن قطعة نقود صغيرة لنضعها في طبق جمع العطاء أو أن نقوم بدفع مبلغ بسيط لمن يجمع من أجل مؤسسة خيرية حتى نتخلص منه. ما الكلمات الموجودة في (خروج ٢٥: ٢٥)، عن العطاء من أجل خيمة الاجتماع، التي تصح هذا الموقف؟ وكيف تعتقد أنها تستطيع أن تصح التصرفات السابقة؟

٤- بما أننا أدركنا أن العطاء حسب إرادة الله هو عطاء لله، لنحدد أربعة أهداف رئيسية نعطي من أجلها.

أ- عبادة الله

يصف العهد القديم كيف أعطى الشعب القديم لعمل ثلاثة أماكن متتالية للعبادة. عددها فيما يلي:

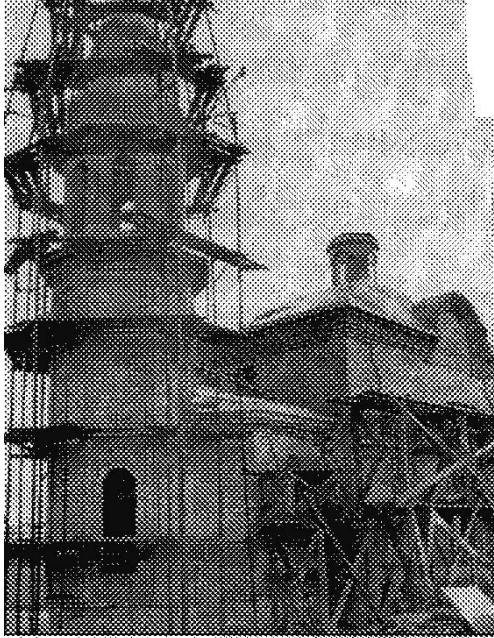
خروج ٢٥ و ٣٥ و ٣٦ _____

أخبار ١٩: ٢٢؛ ٢٨ و ٢٩ _____

عزرا ١: ٦؛ ٢: ٦٨-٦٩ _____

هل لاحظت الصفة التي ميزت عطاء الناس في مناسبات الثلاثة؟ (إنها واضحة جدا في خروج ٣٦: ٥، أخبار ٢٩: ٩، عزرا ١: ٦)

٥- كان يوجد بالإضافة لبناء وأثاث مكان العبادة التكاليف التي كانت تتفق يوميا. عدد من معلوماتك الخاصة بعض الأشياء المطلوبة لخدمة العبادة اليومية في خيمة الاجتماع أو الهيكل



٦- إنه ليس إلزاما علينا أن نعطي هذه الأشياء المطلوبة لخدمة العبادة اليومية في كنائسنا؛ علما بأنه توجد تكاليف يومية. اذكر بعضا منها فيما يلي:

٧- لذلك فمن الممكن أن نعطي لخدمة عبادة الله بالطريقتين التاليتين : في المساعدة لـ

أ -

ب -

٨- كانت تعقد اجتماعات العبادة في كنيسة العهد الجديد الأولى في البيوت. ولهذا السبب لا يوجد ذكر في العهد الجديد عن تقدمات أعطيت من أجل بناء، وتأثيث أو صيانة الكنيسة. فقد بدأ المسيحيون في بناء الكنائس منذ حوالي القرن الثالث. وكان بعضها بسيطا في بنائه وأثاثه، بينما كان بعضها الآخر فخما، ويحتوي على أثاث كثير وغالي جدا. هل تعتقد أنه من الصواب صرف مبلغ كبير من المال في بناء أماكن العبادة، بينما يوجد من حولنا ملايين يموتون من الفقر والفاقة؟ وهل يجب أن نعود إلى أسلوب كنيسة العهد الجديد الأولى ونجتمع فقط في البيوت؟

٩- إذا سأل أي واحد اليهود، فيما يتعلق باستخدام المال في أماكن العبادة، إذا ما كان يجب إنفاق هذا القدر من المال في بناء الهيكل وفي تقديم الذبائح، فستكون إجابتهم أن البناء كان من أجل مجد الله، وكان أفضل شيء هو أن نقدم ما يكفي فقط لعمل لذلك. قد يشير بعض الناس الذين يعتقدون بأنه يجب أن تقام بنايات منفصلة للعبادة العامة إلى القصة الموجودة في (متى ٢٦: ٦-١٣).

وصف التلاميذ تصرف المرأة بـ " _____ " وقالوا أنه كان يمكن أن _____ هذا الطيب _____ لكن قال يسوع أنها قد عملت بي _____ . ما صلة هذه القصة بموضوع بناء وصيانة الكنائس؟



١٠- بنّت مجموعة مسيحية كنيسة فسيحة جذابة. بينما أعطت مجموعة أخرى كمية هائلة لبناء كنيسة أكبر بكثير وأكثر رونقا وجمالا من السابقة في مكان آخر من نفس الشارع. علّق على تصرفهم.

١١- للتليخيص، واحد من الأهداف الرئيسية التي يعطي المسيحي من أجلها هي _____

ب- دعم الخدام

١٢- عندما قسّمت الأرض على أسباط إسرائيل في أرض كنعان كميراث لهم، لم يعط لسبط اللاويين الذي كان يساعد في أعمال الأقداس في الهيكل أي قسم أو نصيب. اقرأ (عدد ١٨:٢١ و ٢٤ و تثنية ١٨:١-٥)، واذكر لماذا لم يعط هذا السبط نصيبا _____

١٣- هل كان اللاويون يأخذون كل التقدّمات لأنفسهم؟ (عدد ١٨:٢٦-٢٨)

١٤- لم يقبل الرسول بولس عادة أن يتقاضى أي أجر لخدمته كخدام. فعندما كتب إلى أهل كورنثوس أوضح بأنه (أخذ/ لم يأخذ) _____ منهم أي أجر (١كو ٩:١٢).

١٥- مع ذلك فيمكنك ملاحظة أنه يدعو هذا الأجر في نفس العدد "حق"؛ وهو في الواقع، يؤكد بقوة في هذا الإصحاح أن الخادم المسيحي يجب أن يُدعم ماليا. اقرأ الأعداد ٤-١٤ و اكتب فيما يلي حجته التي تجعله يفضل ممارسة ذلك

- ع ٤-٥ _____
ع ٧ _____
ع ٨-١٠ _____
ع ١١ _____
ع ١٣ _____
ع ١٤ _____

١٦- اقرأ اتيموثاوس ٥:١٧-١٨ و اكتب بكلماتك الخاصة العدد ١٧، متذكرا أن الكلمة اليونانية المترجمة "مضاعفة" هنا تعني في الواقع "كثير" أو "وافر"، وأن الكلمة اليونانية الكرامة يمكن أن تعني "تعويض أو مكافأة مادية".

" _____ "

١٧- يقول الديداعي* بخصوص الوعّاظ المتجولين الذين لهم رغبة أن يستقروا في مكان، "لكن كل نبي حقيقي يرغب أن يستقر بينكم "يستحق طعامه". والمعلم الحقيقي هو كالعامل مستحق طعامه كذلك. لذلك تأخذ أول ثمار معصرة كرمك ومحصول حقلك وتعطي الأنبياء، لأنهم رؤساء كهنتك. ولكن إذا لم يكن لك نبي فأعط الفقير. وإذا صنعت خبزا، خذ أول إنتاجك منه وأعطه حسب الوصية. وكذلك عندما تفتح جرة من النبيذ أو الزيت، أعط أول ثمارها للأنبياء. ومن المال أيضا والملابس، ومن كل ممتلكاتك خذ أول الثمار، والتي تبدو الأفضل في نظرك، وأعط بحسب الوصية." (الديداعي ١٣:١-٧)

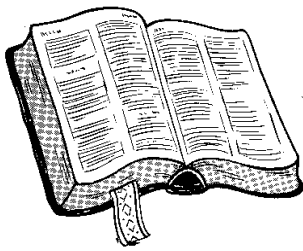
ما الممارسة التي علمت هنا؟ _____

* الديداعي: كتاب تعليم للمسيحيين من القرن الثاني، اكتشفه مصادفة شخص أسمه براينوس فيلوثيوس في مكتبة القسطنطينية ونشره في عام ١٨٨٣.

١٨- يوجد في الوقت الحالي أنواع خدمات عديدة مختلفة أيضا. فالبعض يمارس خدمة "صناعة الخيام" كما كان يفعل بولس، بينما آخرون يعملون خداما بدوام كامل ويتقاضون أجرا، إما من الكنيسة المحلية حيث تكون خدمتهم أو من الطائفة التي كنيستهم جزء منها. وهناك آخرون، غير تابعين لأي طائفة أو أية كنيسة محلية، بل يخدمون في كل البلاد ويعتمدون في دعمهم على العطايا التي يقدمها لهم من يخدمونهم. إن كانوا خداما مخلصين للإنجيل فعلا، فما هو الحق الذي لهم على من يخدمونهم؟

١٩- كان هناك كنيسة غنية تابعة لطائفة لديها صندوق مالي مركزي لدفع أجور رعاتها. طلب من هذه الكنيسة أن تدفع مبلغا لهذا الصندوق المركزي أكثر مما تدفعه كراتب لراعيها، حتى تتمكن الطائفة من إرسال راع كفاء لكنيسة فقيرة في المدينة المجاورة. فاعترض بعض الأعضاء على هذا. هل تعتقد أنهم كانوا على صواب أم لا؟ ولماذا؟

(ناقش في حلقة الدرس)



ج- تَقَدُّمُ الْإِنْجِيلِ

٢٠- أنجز الكثير من العمل المرسلي للكنيسة في المائة والخمسين عاما السابقة من عطايا المسيحيين العاديين، الذين كانت لهم رؤية عمل الله أبعد من محيط كنيستهم الخاصة.

اقرأ (فيلبي ٤: ١٤-١٨) مرة أخرى.

أ - لماذا كان بولس يشكر أهل فيلبي؟

ب- أين كان يخدم عندما استلم عطاياهم؟ (ع ١٦)

ج- أين كان عندما كتب هذا؟ (ع ٢٢)

د - هل توقع أهل فيلبي الحصول على أي فائدة مادية من جراء عطاياهم؟

٢١- كان أهل فيلبي يشاركون في تقديم الإنجيل في منطقة بعيدة عن بلدهم، وفي أماكن قد يجوز أنهم لم يتمكنوا هم أنفسهم من الذهاب إليها. الطريقة الأخرى للمساعدة على انتشار الإنجيل تحض عليها (٣ يوحنا ٥-٨)، فهي تحض القراء أن

٢٢- واضح من الكتابات التي تلت كتابات العهد الجديد وجود هؤلاء الذين استغلوا ممارسة استضافة الخدام المتجولين بصورة سيئة كما هو الحال في بلادنا أيضا. ويعطي كتاب "الديداخي" التعليمات التالية، "ليت كل رسول يأتي إليكم يُستقبل كالرب ولكن لا تدعه يمكث أكثر من يوم واحد، أو في حالة الضرورة يوما آخر أيضا؛ ولكنه إذا مكث ثلاثة أيام فهو نبي كاذب. وعندما يذهب رسول لا تعطيه شيئا غير خبز يكفيه حتى يصل إلى المكان الذي يبيت فيه؛ ولكن إذا طلب مالا، فهو نبي كاذب." (ديداخي ١١: ٤-٦).

بالطبع يجب علينا أن نحترس من الاستغلال، ولكن هذا يجب أن لا يمنعنا عن العطاء من أجل



٢٣- ستجد بنهاية هذا الكتاب صورة المعمودية (رقم ٣) يمكن أن تستخدم كوسيلة تعليمية في العطاء من أجل تقدم الإنجيل. والصورة مرسومة عن حالة حقيقية، ويتم فيها عملية تعميد بالجملة في بعض جبال بلاد الهند. ومرة أخرى يطلب منك أن تكتب تفسيراً (أو قصة) تظهر فيه واحداً من الأهداف الرئيسية التي نعطيها من أجلها.

حقائق عليك أن تجملها في التفسير أو القصة: يوجد كثيرون يتجددون في كل سنة في تلك المنطقة. ومعظمهم ينتمون لقبائل. بدأ العمل منذ حوالي ٢٠ سنة مضت. يوجد لهذه الطائفة في هذه المنطقة الآن ١٨٢ كنيسة بين أهل كيوي بأعضاء أكثر من ١٢,٠٠٠ عضو، و٤٠ كنيسة في منطقة سورا بأعضاء أكثر من ٣,٠٠٠ عضو. انتشر الإنجيل من جراء الاتصال مع الجيران والأصدقاء والأقارب في القرى الأخرى الذين يلاحظون الحياة الجديدة في الأشخاص المتجددين. فقد تركوا المشروب (الخمور) وطرق سلوكهم القديمة، وتغيروا. وكانوا هم بأنفسهم يذهبون ويخبرون الآخرين بما يعرفونه عن يسوع، ويرنمون ترانيمه ويصلون له مع الآخرين. ويحضرون واعظاً ليقراً من الكتاب المقدس ويخبر عن قصص يسوع عندما يُظهر أي واحد رغبته في قبول المسيح.

استخدم هذه الصورة لتجعل أعضاء الكنيسة يهتمون بالعطاء من أجل الشهادة. واذكر شيئاً حول القيام بعمل مثل هذا في طائفتك، حتى تشجع الكنيسة لتهتم بما يتجاوز حدودها وعملها المحلي. ومن الجانب الآخر، اذكر أي عمل محلي للكنيسة من نفس النوع. وكما في السابق، أحضر هذه الصورة إلى حلقة الدرس مع ملاحظتك التي يستغرق تقديمها وعرضها ثلاث دقائق.

د- إغاثة الفقراء

٢٤- شدد العهد القديم على الالتزام بمساعدة الفقير. (اقرأ تثنية ١٤:٢٨-٢٤:٢٤). فبجانب اللاويين، كان هناك ثلاثة أنواع من الناس يجب تقديم العطاء لها في ثلاث مناسبات خاصة.

أ- من الناس _____
ب- وفي المناسبات الخاصة _____

٢٥- اقرأ أيضاً (تثنية ١٥:١١، ومزمور ٩:١١٢ وأمثال ٣١:٢٠).

هل كان العطاء في العهد القديم محصوراً بالثلاثة أنواع الخاصة المذكورة سابقاً؟
ما هي الصفة التي تميز الرجل (المرأة) البار؟ _____

٢٦- اعتبر يسوع أن عطاء أتباعه للفقراء أمر أو قضية مسلم بها. فما الكلمة في (متى ٦:٢) التي تظهر هذا؟ " _____ " وليست " _____ " وتشديده هنا لم يكن على الحاجة للعطاء بل على _____



٢٧- واقتراح أيضا أساليب متعددة للعطاء، كما جاء في (لوقا ١٤: ١٣-١٤ ومتى ٢٥: ٣٥-٣٦). اذكر فيما يلي الأساليب التي تمارسها في حياتك اليومية

(إجابتك!)

٢٨- استخدمت الكنيسة الأولى عدة أساليب في مساعدة المحتاجين. عدد فيما يلي على الأقل ثلاثة منها. (انظر أع ٤٥: ٢، ١: ٦، ورومية ١٢: ١٣ و ١ كو ١٦: ١).

(تأكد من صحة إجابتك!)

٢٩- لا يعني هذا أن مثل هذه الطرق لم تستغل بصورة سيئة أبدا. اقرأ (١ تيمو ٥: ٣-٤). طلب عضو في كنيسة تبرعا ليدفع تكاليف تعليم ابنه - ولكن في الواقع كان له عمل يتقاضى منه راتبا عاليا. ما المبدأ الذي خرق في هذه الحالة؟

٣٠- لابد عند فحص أي درس عن إغاثة الفقير من أن يبرز في عقولنا السؤال ماذا يجب أن نفعل مع هؤلاء الذين هم شحاذون بالوظيفة. إليك فيما يلي عدد من الآراء الشائعة والمعروفة واقتراحات لتفكر فيها؟

- أ - كثيرون من الشحاذين ليس بهم أي أضرار جسمانية؛ وهم فقط كسالى.
 - ب- إذا لم أعط، فسيظهر ذلك أن أتباع المسيح قلبهم قاسي وغلبيظ.
 - ج- إذا أعطيت، سيفكر الناس أنني أحاول طلب رضاهم.
 - د- الشحاذة مشينة، لأنها تشجع الشخص أن يستغل نفسه أسوأ استغلال، بدلا من أفضل استغلال.
 - هـ- بصورة عامة يوجد بعض الشحاذين النصابين، ولكن إذا رفضت أن أعطي أي واحد ربما أظلم شخصا كانت له حاجة فعلية.
 - و- طالما أنه لا يمكنني أن أعرف من هم المحتاجين فعلا سأرفض الكل وسأعطي مالي لعيادة طبية مسيحية محلية، حيث يعرفون من هو المريض المحتاج فعلا.
 - ز- إذا لم تكن الشحاذة مجزية، سيعمل المعاقون في التغلب على عجزهم فيعيشون حياة قريبة من الحياة الطبيعية.
 - ح - الشحاذون هم فقراء الله؛ يجب أن نعطي لجميعهم.
 - ط- إنها مسؤولية الحكومة أن توفر أعمالا للعاطلين عن العمل، وعناية للمعاقين.
 - ي- إذا جاء شحاذ إليّ فإنني سأقدم له عملا، كتنظيف البستان أو أي عمل آخر، وإذا أنجزه أعطيه طعاما.
- اكتب فيما يلي رأيك الخاص:

(إجابتك!)



٣١- للمراجعة، اكتب أربع فقرات قصيرة لشرح الأربعة أهداف التي يعطي المسيحي لأجلها.

أ-

ب-

ج-

د-





- ١- الله
- ٢- نسيم رائحة طيبة "تقدمة بخور" ذبيحة مقبولة عند الله.
- ٣- لي تقدمتة ... تقدمتي ؛ كلماتك! اقترح أن لا نعطي بالمصادفة حسب الظروف، ولا كمية صغيرة (بدون تفكير) ولا بدافع خطأ مما ذكر هنا.
- ٤- خيمة الاجتماع ؛ هيكل سليمان ؛ الهيكل الثاني (تحت حكم زربابل) ؛ رغبتهم أو مسرتهم أو سخاءهم في العطاء.
- ٥- زيت، بخور، خبز الوجوه، خشب، حيوانات، حبوب، وإلخ
- ٦- الإصلاحات، الطلاء، حسابات الكهرباء، الأجور، الحارس، مواد كسر الخبز، إلخ
- ٧- أ - بناء أو تأثيث مكان للعبادة. ؛ ب- لمحافظة على استمرار العمل فيه يوميا. (أو ما شابه)
- ٨- رأيك! يوجد بكل تأكيد الكثير الذي يجب أن يقال عن ميل الناس في هذه الأيام نحو كنائس البيوت.
- ٩- الإلتلاف ؛ بيع ؛ بكثير ويعطى للفقراء ؛ عملا حسنا ؛ يتفهم ويقدر الرب دوافعنا عندما نعطي مضحين من أجل محبته.
- ١٠- أعتقد بأنه كان ليس لمجد الله بل لمجدهم الخاص.
- ١١- عبادة الله
- ١٢- كان نصيبه العشور وتقدمات الإسرائيليين.
- ١٣- لا، فقد كان عليهم أن يعطوا عشر ما يأخذونه لهارون الكاهن.
- ١٤- لم يأخذ
- ١٥- ٤-٥ مثل خدام آخرين ؛ ٧ ممارسة إنسانية عادية ؛ ٨-١٠ تعليم العهد القديم عن أن العامل مستحق أجره ؛ ١١ للشكر ؛ ١٣ مثل خدام الهيكل ؛ ١٤ أمر أو وصية من يسوع في متى ١٠:١٠
- ١٦- ... يستحق تعويضا كبيرا أو فيرا (أو ما شابه)
- ١٧- دعم الخدام (بإعطاء أول الثمار)
- ١٨- الحق أن يدعمهم شعب الله (المخدومون) بوفرة
- ٢٠- أ - لأنهم أرسلوا دعما ماليا له ؛ ب- تسالونيكي ؛ ج- من المحتمل في روما ؛ د - لا، ليس أي شيء.
- ٢١- يعطوا بسخاء ويساعدوا الخدام المتقنين في سفرهم
- ٢٢- تقدم الإنجيل
- ٢٤- أ - الأيتام، والأرامل والغريب (ليس له حق في امتلاك أرض) ب- عندما يعطون عشورهم محليا (كل ثلاث سنوات)، وأثناء عيد الأسابيع وفي موسم الحصاد.
- ٢٥- لا ؛ اليد المفتوحة أو السخاء مع الفقير.
- ٢٦- متى ؛ إذا ؛ الروح الصحيحة التي بها نعطي
- ٢٩- يجب أن تهتم العائلات بمساعدة أفرادها المحتاجين، إن أمكن
- ٣١- راجع إجابتك مع: أ - البنود ٥-١١ ؛ ب- البنود ١٢-١٩ ؛ ج- البنود ٢٠-٢٣ ؛ د- البنود ٢٤-٣٠

